[126] المرتبة الرابعة في ذكر مقتل (1) عمر بن سعد وعبيدا بن زياد ومن تابعه وكيفية قتالهم والنصر عليهم فلما خلا خاطره، وانجلى ناظره (2)، اهتم بعمر بن سعد وابنه حفص - عليهما اللعنة -. حدث عمر بن الهيثم قال: كنت جالسا عن يمين المختار والهيثم (3) بن الاسود عن يساره فقال: وا لاقتلن رجلا عظيم القدمين، غئر العينين، مشرف الحاجبين، يهمر الارض برجله، يرضي قتله أهل السمأ والارض، فسمع الهيثم قله، ووقع في نفسه أنه أراد (4) عمر بن سعد، فبعث ولده العريان فعرفه قول المختار، وكان عبد ا بن جعدة بن هبيرة أعز الناس على المختار، قد أخذ لعمر أمانا حيث اختفى فيه:

_____ (1) في (ف): في مقتل. (2) في (خ): ظاهره. / (3) في (ب - خ - ل): الهشيم. (4) في (ف): نفسه أراد.

_____